نفسه وهو ما يخطر بالبال والوسوسة الصوت الخفي ومنها وسواس
الحلي والضمير في به لما ان جعلت موصولة والباء مثلها في صوت بكذا
وللانسان ان جعلت مصدرية والباء للتعدية كذا في تفسير القاضي
قال المحشي السعدي قوله الباء مثلها اه يعني الباء صلة ويجوز ان
يكون للملابسة وقوله والباء للتعدية فالنفس يجعل الانسان
قائما به الوسوسة انتهى وفي بعض الحواشي وهو حواشي شيخ زاده قوله
ونعلم ما توسوس حال من فاعل خلقنا على اي تقدير ونحن نعلم ولا
يجوز ان يكون نعلم بنفسه في غير تقدير المبتدا حالا لانه مضارع مثبت
وهو لا يقع حالا الا بالضمير وحده لا بالواو وذكر في تفسير الكبير
وفي هذا القول اشارة الى انه لا يخفى عليه خافية ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد حال من فاعل نعلم فالاية بيان لكمال علمه كذا في الشيخ زاده اي
ونحن اعلم بحاله ممن كان اقرب اليه من حبل الوريد تجوز بقرب الذات
لقرب العلم لانه موجبه وحبل الوريد مثل في القرب قال والموت
ادنى لي من الوريد الحبل العرق واضافته للبيان والوريدان عرقان
مكتنفان بصفحتي العنق في مقدمها متصلات بالوتين يردان
من الراس اليه وقيل سمي وريدا لان الروح ترده انتهى ما في
تفسير القاضي قال المحشي الفاضل قوله لانه موجبه يعني في الجيم الفتح
والكسر

مخطوطات جامعة الرياض

والكسر فعلى الاول يعود الضمير المنصوب الى قرب العلم والمجرور الى
قرب الذات وعلى الثاني ينعكس وقوله الحبل العرق شبه بواحد
من الحبال وقوله اضافته للبيان وجوز الزمخشري كونها بمعنى
اللام ويجوز ان يكون كاضافة لجين الماء على ان يكون الحبل على حقيقته
وقوله الوتين وهو عرق القلب اذا انقطع مات صاحبه وقوله
يردان من الراس اليه فالوريد بمعنى الوارد وقوله لان
الروح ترده يعني الحيواني والوريد بمعنى المورود اذ يتلقى المتلقيان
مقدر باذكر او متعلق باقرب اي هو اعلم بحاله من كل قريب
حين يتلقى اي يتلقن الحفيظان ما يتلفظ به وفيه ايذان بانه
غني عن استحفاظ الملكين فانه اعلم منهما ومطلع على ما يخفى عليهما
لكنه لحكمة اقتضته وهو ما فيه من تشديد تثبط العبيد عن المعصية
وتاكيد في اعتبار الاعمال وضبطها للجزاء والزام للحجة يوم تقوم
الاشهاد كذا في تفسير القاضي وعن النبي عم ان مقعد ملكك على
ثنيتك ولسانك قلمهما وريقك مدادهما وانت تجري
فيما لا يعنيك لا تستحيي من الله ولا منهما كذا في الكواشي والكشاف
وابي السعود عن اليمين وعن الشمال قعيد اي عن اليمين قعيد
وعن الشمال قعيد اي مقاعد كالجليس فحذف الاول لدلالة

التلقي اخذ اعطاء وقبول اعطاء ومنه قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات اي اخذ وقبل وتلقى الكلام من فيه اذا اخذه من فيه اختري وفي المدارك التلقي والتلقين بالحفظة والكتبة

قوله قعيد مبتداء وعن الشمال خبره وحذف المبتداء من الاول لدلالة الثاني عليه كما حذف خبران في الجملة المعطوفة عليها لدلالة ما ذكر في الجملة المعطوفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)